



مجلس كنائس الشرق الأوسط  
برنامج الإغاثة المسكوني  
تقرير البرنامج للفترة كانون الثاني - أيلول ٢٠٠٨

نداء ACT رقم 71 MEIQ

أنهى برنامج الإغاثة المسكوني العمل بنداء ACT رقم 71 MEIQ في العراق وسورية والأردن خلال الأشهر التسعة الأخيرة. وفي جميع هذه البلدان عمل البرنامج مع ومن خلال الكنائس حيث أنها شركاؤه الأساسيون، فقدم الإغاثة من مواد غذائية وغير غذائية ومن ألبسة للأطفال وأدوية وفي بعض الحالات أجهزة طبية بسيطة.

في الأردن. زودت ٦٠٠ عائلة برزم فيها مواد غذائية وأعطى ٦٠٠ طفل عراقي جاكيتات شتوية وقدمت إلى ٧٣٢ عائلة مساعدة مالية.

في العراق. نظرا للوضع الأمني لم يكن من الممكن إرسال مواد إغاثة إلى شمال وجنوب البلاد، لذلك اقتصر العمل في بغداد حيث زودت ١٠٥٠ عائلة برزم فيها مواد غذائية واستلمت ٥٠٠ عائلة مساعدة مالية وأعطى مركزان طبيان تابعان للكنيسة ١١٥ صنفا من المواد الطبية. وهذان المركزان يخدمان الجميع، المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

في سورية. وفر النداء رزما غذائية للعائلات المحتاجة، فوزعت ما مجموعه ١٢٠٠ رزمة في دمشق وحلب والمنطقة الشمالية الشرقية من سورية، كذلك وفر النداء التدريب المهني لـ ١٠٠ شاب وشابة في دمشق وحلب. وقد تم تنفيذ جميع هذه الأنشطة من خلال الكنائس المحلية.

كان من المفترض أن ينتهي العمل بهذا النداء في أوائل ٢٠٠٨ لكن انقطاع التمويل الآتي من ACT أدى إلى تأجيل إنجاز التنفيذ حتى آخر تموز ٢٠٠٨. ونظرا للنقص في التمويل وأيضا النقص في السيولة، كان على المجلس أن يقترض المال من برنامج الإغاثة المسكوني لدفع رواتب موظفي المجلس. على كل حال، انتهى العمل بالنداء في آخر تموز وأرسل التقرير إلى ACT كما أرسل التقرير المالي المدقق في أوائل شهر أيلول.

وفي سياق الكلام عن نداءات ACT، يوجد أيضا نداء جديد يحمل رقم MEIQ 81 جرى تقديمه آخر تموز. يعنى هذا النداء بالعمل في سورية فقط وتبلغ قيمته ٢٢٠٠٠٠ دولارا أمريكيا فقط. هنا أيضا يعنى هذا النداء فقط بتقديم المساعدة للأجانب العراقيين في سورية

وتشمل هذه المساعدة تقديم مواد للحفاظ على الصحة الى ٥٠٠ عائلة وأيضا مساعدة ٣٠٠ شاب وشابة من انتماءات دينية مختلفة، تبلغ أعمارهم ١٨-٢٥ عاما، لتغطية نفقات التدريب المهني، وكذلك مساعدة ٤٠٠ امرأة عراقية في مصاريف التعليم. لقد بدأ هذا النداء في أوائل أيلول ٢٠٠٨ وسوف ينتهي آخر شباط ٢٠٠٩.

**ملاحظة:** يمكن الحصول على التقرير المفصل عن عمل نداء MEIQ 71 بالطلب من مكتب منسق برنامج الإغاثة المسكوني.  
يمكن أيضا معرفة المزيد عن النداء الجديد رقم MEIQ 81 من الموقع الإلكتروني [act-intl.org](http://act-intl.org)

## مشروع MISSIO/MECC

استجابة لطلب من برنامج الإغاثة المسكوني قدمت MISSIO في حزيران ٢٠٠٧ منحة إلى المجلس لمساعدة ٢٠٠٠ عائلة عراقية محتاجة تعيش في الأردن وسورية ولبنان والعراق.

كان من المفترض أن يتم تنفيذ هذا المشروع بنهاية ٢٠٠٧، غير أن النقص في الإعتمادات وفي السيولة في المجلس أخر هذا التنفيذ واضطر المجلس مرة أخرى لاقتراض المال من برنامج الإغاثة المسكوني لدفع الرواتب.

بدأ برنامج الإغاثة المسكوني بتنفيذ هذا المشروع في ٢٠٠٧ بهدف مساعدة العائلات العراقية المحتاجة التي تقم في لبنان والعراق. في أوائل ٢٠٠٨ لم يستطع البرنامج تنفيذ المشروع في الأردن وسورية نظرا للأسباب الأنفة الذكر. وفي حزيران ٢٠٠٨ بدأ البرنامج تنفيذ المشروع في الأردن، كما بدأ هذا العمل في سورية في آب ٢٠٠٨.

**في لبنان.** بدأ برنامج الإغاثة المسكوني تنفيذ المشروع من خلال الكنائس المحلية التي تعمل في مساعدة العراقيين، بصورة أساسية مطرانية الكلدان في لبنان، مطرانية جبل لبنان للسريان الأرثوذكس ومطرانية السريان الكاثوليك في لبنان. كان للكنائس أن تختار في مساعدة العائلات، الموجودة ضمن الإطار الجغرافي لصلاحياتها، بين إعطاء هذه العائلات مساعدة نقدية أو رزما غذائية. وقد اختارت بعض الكنائس تقديم المساعدة النقدية والبعض الآخر اختار تقديم الرزم الغذائية، بحسب الحاجة. لقد ساعد هذا المشروع في دعم أكثر من ٥٠٠ عائلة.

**في العراق.** قدم برنامج الإغاثة المسكوني مساعدة مالية إلى ٥٠٠ عائلة من خلال الكنائس المحلية في بغداد والبصرة وكركوك والموصل. وعندما يتم إعطاء مساعدة نقدية تقدم الكنائس وصلا واحدا أو لائحة مع نسخ من بطاقة الهوية لكل عائلة استفادت من هذه المساعدة. وقد شعرت الكنائس في العراق أن تقديم المساعدة النقدية أسهل وأكثر أمانا من توزيع المواد الغذائية.

**في الأردن.** كما سبق التوضيح أعلاه، تأخر التنفيذ حتى حزيران ٢٠٠٨. سوف يوفر المشروع في الأردن المساعدة الطبية لحوالي ٤٠٠ عائلة محتاجة وذلك من خلال مستشفيات

محلين. لقد قام برنامج الإغاثة المسكوني بالترتيبات الضرورية مع هذين المستشفيات لتوفير العناية الطبية للعائلات العراقية اللاجئة مع تحديد سقف للتكاليف للحالة الواحدة. وتدفع الأموال إلى المستشفيات مباشرة. سوف يقدم تقرير أكثر تفصيلا عن هذا النشاط عند اتمام المشروع.

**في سورية.** بدأ تنفيذ المشروع أوائل شهر أيلول ٢٠٠٨ وهو سوف يوفر ١٠٠ رزمة غذائية لعائلات شديدة الحاجة؛ كذلك سوف يوفر أدوات مدرسية + خزانات للكتب للتلاميذ في المدارس الخاصة والعامة؛ وسوف يساهم المشروع بنسبة مئوية من الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة. وأيضا سوف يساعد المشروع في ثمن الديزل في الشتاء خاصة للعائلات التي تقيم في القرى وفي الأماكن الشديدة البرودة مثل صيدنايا. سوف تستفيد من هذا المشروع حوالي ٥٠٠ عائلة في سورية. ينجز هذا المشروع آخر تشرين الثاني ٢٠٠٨، ويرسل تقرير تفصيلي عنه إلى الشريك الذي أرسل التمويل لتحقيق المشروع وإلى اللجنة التنفيذية في مجلس كنائس الشرق الأوسط.

### **منحة من كنيسة المسيح المتحدة (UCC) إلى برنامج الإغاثة المسكوني**

بعد زيارة وفد من كنيسة المسيح المتحدة إلى لبنان، وبما أن نداء ACT لم يشتمل على مساعدة العراقيين في لبنان، أعطت UCC إلى برنامج الإغاثة المسكوني.

منحة لمساعدة اللاجئين العراقيين في لبنان. اشتملت هذه المنحة على توزيع مواد إغاثة، غذائية أو غير غذائية، وجرى تنفيذها من خلال الكنائس المحلية الأربعة التي عندها مجموعات كبيرة من العراقيين ويوجد لديها برامج لمساعدتهم. بلغ مجموع العائلات التي ساعدها هذا المشروع ٢٥٠ عائلة. لقد كان في رزم الإغاثة ١٥ مادة غذائية و ٥ مواد غير غذائية.

كذلك سوف تتاح الفرصة في تشرين الأول ٢٠٠٨ لحوالي ١٢-١٦ امرأة عراقية للحصول على تدريب مهني من خلال هذه المنحة.

### **معوقات، تحديات وتوصيات**

أنشئ برنامج الإغاثة المسكوني أوائل التسعينات من القرن الماضي للإستجابة للطوارئ وللحوادث، أكانت من صنع الإنسان أو الطبيعة. وبسبب العوامل الجيوسياسية، فإن منطقة الشرق الأوسط هي على الدوام ضحية مثل هذه الأوضاع، وبالأخص منذ منتصف القرن العشرين، لذلك هي بحاجة ماسة للمساعدة في مواجهة تلك الأوضاع.

إذا كان مجلس كنائس الشرق الأوسط يهدف إلى أن يكون مؤسسة تابعة للكنائس تستجيب لحالات الطوارئ والحوادث هذه، بتوجب أن يكون لبرنامج الإغاثة المسكوني هيكلية أفضل مما هي عليه اليوم. فالمعيق اليوم أن هذا البرنامج ليس لديه أموالا غب الطلاب ليستجيب بسرعة عند حدوث أي طارئ. الذي يحصل الآن هو الانتظار حتى حدوث طارئ وعندما يحدث طارئ ما يصار إلى تحضير عاجل لنداءات إلى شركاء المجلس وإرسالها مع استعجال الإستجابة. وإلى أن يتم استلام التمويل المطلوب تكون الضحايا قد عانت لفترة طويلة نسبيا ويكون دور المجلس الإنساني قد فقد بريقه. لذا يحتاج برنامج الإغاثة المسكوني إلى هيكلية

مختلفة تؤمن له وجود التمويل عند الحاجة اليه وتؤكد أنه عند وجود التمويل فهو لن يستعمل لأنشطة غير أنشطة برنامج الإغاثة المسكوني.

التحدي هو في الإحتفاظ بالأموال المرسله إلى برنامج الإغاثة المسكوني كما هي محددة لا استعمالها أو اقتراضها لدفع معاشات الموظفين في برامج أخرى. يجب أن توفر الهيكلية الجديدة لبرنامج الإغاثة المسكوني إمكانية جمع التمويل والاحتفاظ به للاستجابة الفورية للطوارئ الناتجة عن أوضاع كارثية.

التوصية التي يرفعها برنامج الإغاثة المسكوني الى اللجنة التنفيذية هي في أن يكون البرنامج بعد إعادة هيكلته تحت مظلة المجلس ولكن أن يكون مستقلا مع لجنة إدارية من الكنائس ووضع مماثل لوضع دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين أو ICNDR .

ليبارك الله جميع أنشطة المجلس والبرامج التابعة له في خدمة شعبه وفي التخفيف من آلامه.

نهاده طعمه

منسق برنامج الإغاثة المسكوني

بيروت، أيلول ٢٠٠٨